

المجلس السادس من شرح (أصول السنة) للحميدي |

١١-١١-٩٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

سلام الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل لذة الارواح الشريفة في جواهر العلوم واغنى اهلها بالمعارف المنطوق والمفهوم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد المصطفى وعلى اله وصحبه خير تابع لخير مكنتى - [00:00:00](#)

اما بعد فهذا المجلس السادس في شرح الكتاب الاول من برنامج جواهر العلم في هذه الثانية ثمان وثلاثين واربعمئة والف وتسع وثلاثين واربعمئة والف وهو كتاب اصول السنة للحافظ عبد الله ابن الزبير - [00:00:35](#)

الحميدي رحمه الله المتوفى سنة تسع عشرة تسعة عشرة ومائتين وقد فرغنا بحمد الله من قراءة قدر حسن من الشرح المملى على ما تقدم من الكتاب وانتهينا الى قول الشارح المقصد التاسع - [00:01:02](#)

نسخه ورواته عنه. نعم. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قلمت غفر الله لكم. المقصد التاسع نسخه وهواته. عرف للكتاب نبوته عنه - [00:01:25](#)

السلام عليكم ورواته عنه عرف للكتاب نسختان فضيتان تابعتان للمسند محفوظتان في الخزانة الظاهرية المنسوبة الى الظاهر بيبس وكانت قائمة بدمشق الشام ثم ضمت الى مكتبة الاسد وعنهها مصورتان في مكتب الجامعة الاسلامية. واعتمد حبيب الى حبيب الرحمن الاعظمي - [00:01:46](#)

في نشرته للمسند فلا تنسخ ثلاث نسخ هندية لم نقف عليها وهي متأخرة بعد الف. فالنسختين الدمشقيتين بالمقام الاعلى في اتقانها وجودتهما. وثبوت السماعات عليهما فهما مغنيتان عما تأخر ومعنى جهود السماعات عليهما - [00:02:12](#)

في اخرهما سمع هذا الكتاب فلان وفلان هذه طبقة. ثم سماع اخر وثائب بعد ان قال ثبوت السماعات عليهما وهو مروي باسناد المسند فروبه عن الحميدي هو مشركه وبشر ابن موسى وعنه ابو علي في الصواف وعنه عبد - [00:02:35](#)

المؤدب وعنه ابو منصور الخياط وعنه سبه وعبد الله بن علي المقرئ وسعد ابن وسعد الدجاني لوجه الله وسعد الله بن الدجاج وجماعة اخرون وعن هذه وعن هذه الطريقة اشتهر طبقا - [00:02:57](#)

وعن هذه الطبقة تشتهر وروايته عن ابن الدجاج باسناده اشهر واكثر وممن رواه عنه ابن قدامة المقدسي. وذكر طرفا منها في دم ومن طريقتي ومن طريقه رواه الذهبي في العلو والعرش في العلو والعرش وتذكرة الحفاظ. ويروى مسند الحميدي - [00:03:17](#)

ويروى مسند مسند الحميدي عنه من غير هذا الوجه لكن لم يتصل مرويا ويعرف مخطوطا وينشر مطبوعا الا من رواية بشت ابن موسى عنه. وهو راوي اصول السنة لان اسد الحميدي - [00:03:41](#)

له رواية عنها لكن لم يتصل سماعا ونسخة وقبل رواية اسم موسى. كالبخاري مثلا في البخاري له روايات مختلفة كي رواية لرب حماد بن شاعر والنسبي والتي اتصلت رواية وتوجد المشاهدة الفضية وطبعت هي روايته الفيومي - [00:04:00](#)

السلام عليكم وهو راوي اسود السنة عنه ايضا. فانا لا نتحقق اشتغال الروايات الاخرى للمسند على هذه الخاتمة. ومن اللطائف المناسبة للمقام ان احد علماء اهل الحديث في الهند واسمه محمد ابن سعيد البنالسي استنكر احسن الله اليكم - [00:04:28](#)

اسمه محمد سعيد البنالزي استنكر على النيمو النيموي احسن الله اليكم استنكر على النيموي وهو من فقهاء الحنفية فيها انه نقل حديثا في اسناده من كتاب المسند للحميدي وهو غير ابن ابن جاء به؟ وكان هذا في رد له - [00:04:50](#)

قبل مئة سنة تقريبا فدفن النيموي ما استنكره بانه نقله منه مباشرة. وان في بلاد الهند ثلاث نسخ الفضية لمسند الحميدي. ثم ذكر ثم ذكر هذه النسخ ومواضعها. فكأنها هي التي وقف عليها الاعظمي - [00:05:10](#)

اعتمدها عند نشر الاصنام. وبلاد الهند من اوسع البلاد التي حوت كتبه للحديث قديما. فهي من مظان اصولها ونسخهن نفيسة. وقد حدثني من رأى فيها تهذيب الآثار. لابن جرير الطبري ومسند اسحاق ابن رافوية - [00:05:30](#)

ويدل على صدقه مع ما هو عليه من الثقة في دينه وعلمه ان ما وجد من هذين الكتابين كان في الهند وكانها في مكتبة مشهورة تسمى مكتبة الشيخ رفيع الدين وتسمى اختصار بالرفيعية وهذه المكتبة هي التي ذكر الاديب - [00:05:50](#)

الكيلاني انه رأى فيها من كتب ابن تيمية او ابن القيم المخطوطة ما لا يوجد في بلاد العرب. وكان هذا في وقت قريب قبل ستين سنة تقريبا. وقد ذهبت وقد ذهبت ادراج الرياح وتفرقت وتفرقت ايدي سبا - [00:06:10](#)

ونقاتل ومقاتل الكتب تفرقها شذرا وتفرقها. احسن الله اليك. ما معنى تفرقت ايدي سبا ها شتت من اية تفرقت ايدي سبا يعني انتشرت وتشتت اخذ من قوم سبا لما اصابهم السيل تفرقوا في الارض. فيقال للدلالة على التشتت والتفرق اخذوا ايدي سبا - [00:06:30](#)

ومقاتل الكتب ما شاء الله عليك ومقاتل الكتب وتفرقها شذر فيما وقع من الحروب وغيرها مؤلمة تحزن. وهي وهي غير ومنحصرة في بلاد العجم. ففي بلاد العرب من ما معنى مقاتل الكتب؟ يعني اعدام هذا الباب يحتاج للتصنيف - [00:07:09](#)

يعني هناك قصص كثيرة قديما وحديثا في كتب فنيت بوجوه مختلفة كثيرة منها الحرق مثل مكتبة ابن الملقن كانت مكتبة عظيمة ومن قرأ كتب الملقن في شرح البخاري والاعلام وغيرها عرف ان مكتبته عظيمة فهذه احترق - [00:07:31](#)

ومنها الغرق مثل ما فعل التتار في بغداد كثير من الكتب القوا بها في نهي دجلة وقد رأيت مجلدا من زاد المسير كتب عليه اخرج هذا الكتاب من نهر دجلة لما القاه في - [00:07:55](#)

وعليه بلد من من المال الى غير ذلك. نعم وهي غير منحصرة في بلاد العجم ففي بلاد العرب منها شيء كثير فنظيرها فنظير الحكايات هي حكايات فنظير الحكاية الهندية حكاية عربية فان لابن القيم كتابا اسمه الكبايا - [00:08:18](#)

ابن النحاس في تنبيه الغافلين. ونقل عنه واخبرني فقيه الكويت في وقته محمد بن سلمان. احسن الله اليكم. ونقل واخبرني فقيه الكويتي في وقته محمد بن سليمان الجراح رحمه الله انه رأى هذا الكتاب في مجلدين في مكتبته - [00:08:45](#)

احسن الله اليك في مجلدين في مكتبة شيخ مجلدين اصح المجلدين لان مفردا مجلدة. نعم لمكتبة في مكتبة شيخه عبد الله ابن خلف الدحيان وهذه الرؤية قبل خمسين سنة تقريبا ولا يعرف - [00:09:05](#)

بهذا الكتاب خبر اليوم. فهدي الضياع اخذت في الكتب كلما ففرقتها. يعني هذا كتاب الكبائر لابن القيم كتاب نفيس. قبل ستين سنة تقريبا كان معروفا موجودا. ثم الان لا يعرف هذا - [00:09:26](#)

لا لا المقصد العاشر الاسناد الذي ادى الي هذا المصنف اخبرني به هارون بن عبدالمجيد السلفي عليه قال من بانا عبد الجليل السامروطية عن عبد الوهاب الموتاني عن منصور ابن جمال الدين الانصاري عن عبد العزيز ابن احمد - [00:09:46](#)

عن التاج ابن عبد المحسن الطائي عن احمد ابن ابي الخير المرحوم عن سالم ابن ابن محمد السنهوري عن محمد ابن من الغيظ عن عبد الحق السنباطي عن احمد ابن علي الكناني عن ابي محمد المقدادي القيسي المقداد - [00:10:06](#)

احسن الله اليك. عن ابي محمد ابن المقداد القيسي قال اخبرنا محمد بن عدي قال اخبرنا ابو القاسم اللباني. احسن الله اليك قال اخبرنا محمد بن علي الباعلية قال اخبرنا ابو القاسم ابن علي ابن عبد الغني قال اخبرنا جدي قال اخبرنا سعد الله الدجاني - [00:10:26](#)

قال اخبرنا ابن منصور الخياط قال اخبرنا عبد الغفور المؤدب؟ قال اباه. قال قال احسن الله اليك. قال اخبرنا عبد الغفار المؤدب قال اخبرنا ابو علي بن الصواف قال اخبرنا بشر ابن موسى. قال حدثنا عبد الله ابن الزبير الحميدي به. قال شيخنا لما - [00:10:46](#)

عليه هذا اعتقادي. وكان في البلاد الهندية في القرن الماضي ما يضاها هذه البلاد في قراءة كتب الاعتقاد السلفي العتيق ككتابكم

بافعال العباد للبخاري وكتاب اعتقاد السلف اصحاب الحديث للصابون وهذا نادر في غيرهما - [00:11:06](#)

من البلدان يعني قراءة الكتب المسندة في الاعتقاد كان قليلا في الارض فانذر وجوده في القرن الماضي. فكان هذا معروفا في بعض النواحي في هذه البلاد مع البلاد الهندية. ويوجد قليلا في - [00:11:26](#)

بغيرهما مثل ما ذكره عبدالحفيظ الفاسي انه قرأ على شيخه عبد الله ابن نجيس السنوسي من كان في المغرب قرأ عليه خلق افعال العباد للبخاري. فيوجد في غيرهما لكن على وجه القليل. نعم. قال الحافظ - [00:11:42](#)

قال الحافظ عبد من المقدمة الشرع في شرح المدن نعم. حافظ عبدالله ابن الزبير ابن عيسى الحميدي رحمه الله تعالى عندنا من الرجل بالقدر خيره وشره حلوه ومره. ابتدأ المصنف كتابه الشرح - [00:12:01](#)

اما الشرح ولا قال الشارع ويشيرون للمتن بايش؟ بعلمة ايش؟ ها ايش مين ميم ويقرأونها قال الماتح هذا خطأ. قال الماتن لا يصح اشتقاقها منه. وانما قال قال صاحب المتن ثم - [00:12:21](#)

اما ان يقال طالب في الشرع او طالب الشامي. نعم. احسن الله اليكم. قال الشارح قلتم غفر الله لكم. ابتدأت مصنف كتابه او بقوله السنة عندنا ووقع في رواية ابن قدامة المقدسي المتقدم ذكرها انه قال اصول السنة عندنا وكذلك - [00:12:43](#)

وقع في نقل الذهبي عنه في الاربعين والذي صدر به الحميدي هذا الفصل في اخر المسند. وترجم بقوله اصول السنة وبهذا الاسم نشر الكتاب مفردا وتبعه في ابتداء ذكر عقيدته بقول السنة عندنا صاحبه محمد ابن - [00:13:03](#)

يحيى الذهلي في اعتقاده الذي رواه ابن النحاس في اعراب القرآن. والبيهقي في القضاء والقدر وابو فتح المقدسي بالحفرة السلام عليكم. وابو الفتح المقدسي في الحجة على تارك المحجة. والكلمتان مستعملتان في لسان المصنفين في الاعتقاد - [00:13:23](#)

السلفي فمنهم من سمى كتابه السنة كعبد الله بن احمد بن حنبل وابن ابي عاصم وابي القاسم الطبري وابي الشيخ الاصفهاني ناصر محسوب عليك وابو القاسم الطفل وابن قاسم الطبراني. احسن الله اليك. وابي القاسم الطبراني وابي شيخ الاصباحاني وابي عبدالله بن منده. ابي القاسم الطبراني - [00:13:43](#)

يتقدم معنا من ابو القاسم وابو القاسم الطبراني هذا سليمان ابن احمد ابن ايوب صاحب السلام عليكم. هذا له كتاب اسمه كتاب السنة هل ذكرت لكم منه فورا تذكرون شكرت عليه السنة الماضية - [00:14:07](#)

ذكرنا انه يعني لعله يوجد في احدى المكتبات في تركيا ففي فعل سقها الموجودة فيها مكتوب كتاب السنة للطبراني نعم ومنهم من سماه اصول السنة كعلي ابن المدين وابي عمر الطلمن الطلمنيكي وابن ابي زمين وابي عمرو - [00:14:28](#)

فله الارجوزة في اصول السنة. وقبلهم عرفت رسالة احمد الى عدوس العطار بهذا الاسم وذكره الطلمنيكي اسم لرسالة ابن ابي حاتم عن ابيه وابي زرعة الرازيين في الاعتقاد. مثل هاتين الكلمتين ما سمي شرح السنة - [00:14:50](#)

او شرح اصول السنة فهما بسط للمعنى المراد لمن سمى كتابه السنة او اصول السنة لان المقصود بيانها وذلك شرح لها. وممن له كتاب شرح السنة اسماعيل المزني. وابو حفص ابن شاهين وابن جرير الطبري - [00:15:10](#)

محمد البربخاري وممن له كتاب شرح اصول السنة ابو القاسم لا لكائي. ويقال له ابو قاسم الطبري ومثله كتاب الشرح والابانة عن اصول الديانة لابي عبد الله ابن اصول السنة. احسن الله اليك. ومثله كتاب الشرح والابانة - [00:15:30](#)

اصول السنة والديانة لابي عبد الله ابن بطه. ويسمى كتابا لا لكائي ايضا السنة وشرح السنة واصول السنة واسمه التام هو شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. مما ورد في الكتاب والسنة واجماع الصحابة. وهو - [00:15:50](#)

عظيم جدا ولو قيل انه اعظم الكتب التي اشتملت على عقائد السلف لم يبعد لم يبعد القائل. لانه ذكر من العقائد التامة لهم كاعتقاد البخاري واعتقاد علي ابن المديني مع اتقان تبويبه وحسن ترتيبه - [00:16:10](#)

انه يبتدأ بذكر الدالة ثم يذكر ما جاء في ذلك عن الصحابة والتابعين واتباع التابعين ويتحرى الاجماع فيذكر وايضا وسمي الحسين بن مسعود احسن الله اليك. وسمى الحسين ابن مسعود البغوي كتابه شرح السنة مع كونه ذكر فيه الاحكام - [00:16:30](#)

باعتبار ما صدره به وقدمه فيه وهي مسائل الاعتقاد المترجم لها بكتاب الايمان مترجم لها بكتاب الايمان وجعل الحلال والحرام سائر

الاحكام تابعة لها في هذا المقام. يعني كتاب كتاب كبير - 00:16:50

في ابواب الديانة وسماه شرح السنة باعتبار الاول منها وهو الكلام في الايمان. ثم بعد ذلك ذكر الطهارة والصلاة الى اخره كثر الاحكام نعم والسلام عليكم واكثر ما استعمله المتقدمون من الاسماء للدلالة على الاعتقاد السني اربعة. السنة وشروح السنة وشرح السنة -

00:17:12

واصول السنة وشرح اصول السنة. وكلها مما اطلق مما اطلق على كتاب الله لكائي. ولم تجتمع لغيره وهذا يبين علو رتبته وجلالة قدره والسنة اسم للاسلام الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو الدين المنزل لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:35 اخبار ان امته ستفترق ثلاثا وسبعين فرقة وتترك بتأويل وتبديل شيئا من الاسلام الذي جاء به صلى الله عليه وسلم ويصيرون الى الدين المؤول والمبدل الا من بقي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه - 00:18:00

وسلم فهؤلاء هم اهل الاسلام الذي جاء به وهم المتمسكون بسنته صلى الله عليه وسلم. والى الاسلام الذي في الناس كم نوع من كلامه مذكورة المنزل المبدل والاسلام المؤول. الاسلام المنزل هو الذي نزل من الله سبحانه وتعالى - 00:18:20 الاسلام المؤول ما دخله التأويل. والاسلام المبدل ما دخله التبديل. اثار الى هذه الانواع الثلاثة جماعة منهم ابن تيمية وصاحبه ابن القيم والى ذلك اثار السفالفة. هذه انواع الاسلام التي - 00:18:44

اي بالناس التي بالناس اما هو دين واحد الاسلام المنزه لكن هذه الموجود عند الناس نعم والى ذلك اثار السفريني في درته لما قال اعلم هديت انه جاء الخبر عن الرسول المصطفى خير البشر - 00:19:08

بان ذي الامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحق ما كان في نهج النبي المصطفى وصحبه من غير زيغ او جفاء وليس هذا الوصف جزما يعتبر في فرقة الا على اهل الآثار - 00:19:27

وهذا معنى ما قاله البرهاني في شرح السنة اعلما ان الاسلام هو السنة والسنة هي الاسلام. ولا يقوم احد ولا يقوم احدهما الا بالآخر ماشي لان للامة سوف تفترق لتفترق سحورا - 00:19:45

لان للامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحق. نعم. احسن الله اليك. وقبله قال ابشر ابن الحارث الاسلام هو السنة هي

الاسلام. ذكره البرهاري. فان اسم الاسلام في صدر هذه الامة كان مطابقا مطابقا اسم السنة - 00:20:06

فلما حدثت البدع واقترب اهل الاسلام اختص الباكون على الدين المنزل باسم السنة المنزلة احسن الله اليكم يختص الباكون على الدين المنزل باسم السنة فكانوا اهلها. قال ابو بكر ابن عياش السنة في الاسلام اعز من - 00:20:26

ان الاسلام في سائر الاديان رواه اللالكائي. فمن اقام على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الدين فهو المقيم على السنة

المعدود من اهلها وهم قليل في اهل الاسلام. كما ان اهل الاسلام قليل في اهل الكفر. والاعتقان الذي - 00:20:45

في قوله ولا يقوم احدهما الا بالآخر. مرده الى كون الاسلام هو الاستسلام لله والسنة هي الطريق والذي يتحقق به فلا يستسلم العبد الا بالتزامها ومن سلك طريق السنة استسلم لله - 00:21:05

وهذا المعنى هو الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي رواه

اصحاب السنن الا النسائي. وقوله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني. رواه البخاري - 00:21:24

فالسنة في هذين الحديثين هي الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن القيم في تحفة والسنة هي الطريقة والسنة هي الطريقة يقال سنت له كذا اي شرعت حتى قال فالسنة هي - 00:21:44

طريقة متبعة وجوبا واستحبابا لقوله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني وقوله عليكم سنة وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. ثم قال وتخصيص السنة بما يجوز تركه اصطلاح حادث - 00:22:04

والا فالسنة ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لامتته من واجب ومستحب. فالسنة هي الطريقة وهي الشريعة والمنهاج والسبيل. والسنة باصل الوضع الشرعي ليس الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. واما المعنى المشهور عند الاصوليين فهذا اصطلاح

خاص باهل هذا الفن - 00:22:24

نعم احسن الله اليكم. وتضاف السنة الى المسك الى المسلمين كما يضاف اليهم الدين. فيقال سنة المسلمين بمعنى دينهم ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه - [00:22:51](#)

اصاب سنة المسلمين. رواه البخاري ومسلم. وهذا هو مراد من ذكر معنى السنة من المتقدمين كقول ابن ابي عاصم سألت عن السنة ما هي؟ والسنة اسم جامع لمعان كثيرة في الاحكام وغير ذلك. فهي اسم للدين كله - [00:23:11](#)

مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وما ينبغي ان يكون عليه اهله وهو الذي قصده قوام السنة الاصبهاني في الحجة ما قال لما قال بعد كلام سبق فقولهم فلان على السنة ومن اهل السنة. قوام السنة الاسباني كتاب الحجة. هذا - [00:23:31](#)

انفع الكتب انه ناقص من اوله ومن اخره الذي بايدينا فيه نقص لكنه كتاب نافع جدا. وهو كتاب الله لكي لا يستغني طالب العلم عن قراءتهما. لكن بعد كتب بالتأسيس في الاعتقاد. نعم - [00:23:51](#)

اسأل الله فقولهم فلان على السنة ومن اهل السنة اي موافق للتنزيل اي هو موافق للتنزيل والاثار بالفعل والقول ولان السنة لا تكون مع مقارنة. ولان السنة لا تكون مع مخالفة الله ومخالفة - [00:24:11](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم. والتنزيل هو القرآن والاثار وهو ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوام السنة بالتشيت وقوام السنة بتشديد الواو لا تخفيفها فهو قوام السنة لانه - [00:24:31](#)

يقوم بها يقيمها في عصره بين اهل زمانه. اما قوام السنة فانه يقوم بها ويقيمها في عصر بناء زمانه نعم. اما قوام السنة فمعناه عمادها ونظامها ليس هو ولا غيره نظاما نظام السنة. بل محمد صلى الله عليه - [00:24:51](#)

وسلم وسنتك سواء في ضبط قوام السنة. وليس قوام السنة. قوام السنة يعني نظام السنة وعمادها. الذي تدور طيب هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم لكن قوام السنة عن الذي قام بالنيابة في نفسه وفي اهل عصره. نعم. احسن الله اليكم - [00:25:11](#)

والسنة في كلام العرب الطريقة السلوكية والجادة المطروقة حسنت ام قبحت واصلها في كلامهم السين والنون الدال على استمرار الشيء واضطرابه ذكر معناه ابن فارس في مقاييس اللغة. قال لبيد بن ربيعة رضي الله قال لبيد بن ربيعة رضي الله - [00:25:31](#)

عنه من معشر سنة من معشر سنت لهم اباؤهم ولكل قوم سنة وامامها. وقال خالد بن الهذلي فلا فلا تجزع. احسن الله اليك. جزعا من سنة انت سرتها واول راض سنة من يسيرها - [00:25:51](#)

اوقات من سارها في قصيدة طويلة معروفة في ديوان العذريين وهو من جزر من جزر شعر العرب ولو قيل ان ربع شواهد التفسير من اشعر الهزليين لم لم يبعد هذا. وكثير ممن تقدم كالشافعي وغيره كان - [00:26:11](#)

اعتني بحفظ شعرهم ومن طالع تفسير القرطبي وهو معتن بذكر شواهد الشعر على معاني اللغة وجد فيه كثيرا من اشعار وقد افرد شعر الهدى بالجمع في كتاب اسمه ديوان الهذليين وعليه شروح عدة وهو مجموع - [00:26:31](#)

والسنة في اصطلاح اصحاب العلوم تقع على السلام عليكم. والسنة في اصطلاحات اصحاب العلوم تقع على معنى عدة على معاني تقع على معان عدة تعرف عند الفقهاء والاصوليين وعلماء مصطلح - [00:26:51](#)

وتطلب من من كتبهم فالمحل لا يناسب بسطها. والاشارة كافية في التنبيه اليها تأتي في خطاب الشرع مضافة لانه احيانا تأتي كلمة واحدة وتختلف بين اصحاب الفنون باعتبارها السنة عند الاصوليين لها اصطلاح عند علماء الحديث لها اصطلاح وهلم جرة. نعم -

[00:27:11](#)

والسنة تأتي في خطاب الشرع مضافة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. وقال تعالى سنة الله التي قد خلت في عترة - [00:27:40](#)

احسن الله اليكم سنة الله التي قد خلت في عبادته. قال صلى الله عليه وسلم كما سبق عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. وقال صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني. ومن طائف العلم - [00:28:00](#)

لان اسم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يذكر في القرآن. ولا ذكر اسم سنة الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم تحقيقا لانفراد كل بما اختص به فله سنة ذكرها في كلامه وللنبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:20](#)

ذكرها في كلامه ومن موارد العلم التي يغفل عنها مطابقة الفاظ الوحي بعضه ببعض ومعرفة كيف جاء ما ورد منه في القرآن وكيف جاء ما ورد منه في السنة. فيها يقف العبد على انواع من العلم يزداد به فيها ايمانا. بتصديق - [00:28:40](#)

يزداد بها ايمانه في وحي وتعظيمه ويستعين بها على فهم الشريعة فهما الى قسم الطاغوت فقد جاء في القرآن مفردا الطاغوت وجاء في السنة مجموعة الطواغيت. ومثله كذلك ابن ادم - [00:29:00](#)

لم يأتي بالقرآن نداؤه مفردا يا ابن ادم وجاء يا بني ادم في اربعة مواضع من سورة الاعراف وجاء النداء به في السنة مفردا يا ابن ادم وكلنا احاديث التي ورد هذا التركيب واحاديث الهية وليس فيها حديث صحيح - [00:29:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن ادم ووقع ذلك في حديث رواه مسلم واعله ابو حاتم الرازي وغيره والظاهر رواه ما ذهبوا اليه والخبر عن حكم شرعي بسنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. موجود في كلام الصحابة - [00:29:40](#)

رضي الله عنهم فمن بعدهم ولايات التي ورد فيها ذكر الله هي في حكمه القدري. واذا صح استعمالها فيه النقل بما صح استعماله السلام عليكم. واذا صح استعمالها فيه لورود النقل بها صح استعمالها في حكم الله الشرعي. لاجتماع لاجتماع - [00:30:00](#)

في كونهما حكما لله وتصرف السلف في استعمال سنة الله في حكم الشرعية يدل على صحته هذان امران يشهدان على صحة الاستعمال. احدهما ان حب الله الشرعي يشارك حكم قدري. الذي سماه سنة - [00:30:23](#)

في كونهما حكما له ولاخرنه وقع في كلام الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم اسم سنة الله على اطلاق اسم سنة الله على ارادة حكم الله الشرعي. وتضاعف السنة ايضا الى المسلمين كما تقدم فيقال - [00:30:43](#)

سنة سنة اي دينهم. فصارت اضافة السنة من مجموع ما تقدم واقعة في خطاب الشرع على وجوه اولها اضافتها الى الله تعالى فهي اضافتها الى الله تعالى فيقال سنة الله وهو الوارد في القرآن - [00:31:03](#)

سنة الله على ارادة حكمه القدري والشرعي كما تقدم. واستعمالها في القدريات احسن من قول عادة الله والمعبر به المعبر به في كلام جماعة من الاكابر كابن تيمية وابن القيم والشاطبي ومحمد ابن - [00:31:23](#)

وهم يريدون به سنة الله. وقال اولهم وقال اولهم في الجواب الصحيح مبينا ارادة هذا المعنى والسنة هي العادة فهذه عادة الله المعلومة. الى اخر كلامه. واخبرني شيخنا بكري وجايين بكرة ابو زين انه سأل عنها شيخا ابن باز فقال لا بأس بها. فقال في معجم المناهي اللفظية فهذا الاطلاق - [00:31:43](#)

بهذا المعنى لا يظهر فيه المنع. وكان شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه ائابه الله. يسهل في هذا الاطلاق وعدم المنع منها على المعنى الذي قالوه ظاهرة مع تقديم الخبر المخبر به شرعا مع تقديمه. مع تقديم المخفر به - [00:32:13](#)

وهو سنة الله فخير الشرع مقدم على غيره لكن يقع في النفس ان وجوده في كلام مخالفهم من الاشاعر مبني على اصلهم في نفي الحكمة والتعليل عن افعال الله. بكونها جرت اضطرادا واستمر - [00:32:33](#)

دون ارادتي حكمه فهيمة دون ارادته حكمة فهي عادة اتفق وقوعها. فهجرها او لا والله اعلم يعني هذه الكلمة عادة الله تقع في لسان اهل السنة وفي لسان الاشاعرة فاتلو السنة يريدون باعادة الله ايش؟ سنة الله. واما الاشاعرة فهي مبنية عندهم على اصل كلي اسمه - [00:32:53](#)

نفي الحكمة والتعليم ويسمونهم ايضا نفي الاغراض والحاجات. فيزعمون ان اثبات الحكمة والتعليم افعال الله واحكامه توهم حاجته وانها غرض مطلوب له سبحانه. فينفونها. فاذا كانت حكمة والتعليم منفية عن امره ونهيه سبحانه وانه امر بالصلاة لا لحكمة. وامر بالصيام ثاني حكمة - [00:33:22](#)

ونهى عن الربا لا لحكمة ونهى عن الزنا لا لحكمة. فحين اذ يكون متفق من ذلك جاريا مطردا مستمرا اشبه شيء بالعبد. الخالية من حكمة جعلت لاجلها فسموها عادة الله سبحانه وتعالى - [00:33:52](#)

السلام عليكم. ومن اطلقها على ارادتنا في الحكمة والتعليم فلا شك في بطلان قوله ومن اطلقها على غيره هذا وقصده ان عادة الله هي سنة الله. فهذا المعنى صحيح. والاولى تركه ما دام مشتبه مع غيره - [00:34:12](#)

والسني والبدعي ربما تكلم بلفظ واحد. وكل منهما له مراد غير الآخر ويكون احدهما حقا ولا والاخر باطلا فلا يستوي حينئذ ان يكون مراد السني كمراد البدع كهذه الكلمة فعادة الله اذا تكلم - [00:34:32](#)

ابيهما السني اراد سنة الله المشتعلة على الحكمة والتعليل. واما البدعي فانه يريد بالعادة فعلا مجردا فعلا مجردا من الحكمة والتعين. ومثله نبض الكسب. فالسني يقول كسب العبد يريد فعله ويرده الى الاصل اللغوي - [00:34:52](#)

والاشعري يقول كسب العبد يريد به اعتقادهم في افعال العباد انها لا تضاف الى الخالق ولا الى المخلوق فلسفتهم في معنى الكشف له فيها اختلافا كثيرا. حتى قيل مما يقال ولا حقيقة تحته معقولة - [00:35:12](#)

امتدوا الى الافهام الكسب عند الاشعري والحال عند البهشي وطفرة النضام. العين ساقطة من الشطر الاول العين والعين والحال عين جلبة الشمي وطفرة النضام نعم فلا الفاظ التي قد تختلف معانيها باعتبار مقاصد احسن الله اليكم. فالالفاظ قد تختلف معانيها باعتبار - [00:35:32](#)

المتكلمين بها يعني كلمة الكسب يطلقها السني يريد بها الفعل فعل العبد باعتبار الوضع اللغوي لها الذي جاء به القرآن. واما الاشاعرة فاذا ذكروا فاذا ذكروا لفظ الكسب هم لا يريدون هذا المعنى. فلهم - [00:35:58](#)

سلاحا فيه فانهم لا يثبتون ان الله سبحانه وتعالى خلق افعال العباد وان للعباد مشيئة وارادة في بل ارادوا التنصل من مذهب الاشعرية والقدرية فانتجوا مقالة سموها الكسب ثم اختلفوا - [00:36:19](#)

بتفسيره على بضعة عشر قولاً ولغموضها قال الشاعر ما قال مما يقال ولا حقيقة تحته حتى ذكر منها الكسب عند الاشعري. نعم. ولا بن القيم في هذا المقام كلمة عظيمة تكتب بما - [00:36:41](#)

عينين ذكرها في مدارج السالكين. العينين اين هو العين اما العين يعني المال الذي بالعين يقال تكتب بماء العين جلالة هذه الكلمة انه لو قدر ان كان كتابتها باغلى مات الانسان وهو ماء عينيه فانها تكتب به. نعم - [00:37:01](#)

فقال رحمه الله والكلمة الواحدة يتكلم بها اثنان يريد بها احدهما اعظم الباطل ويريد بها الآخر والحق ويدل على كل احد طريقته وسيرته وما يدعو اليه. وما يناظر عليه. انتهى - [00:37:21](#)

وقع في القرآن اضافة السنة الى غير الله اضافة تعود حقيقتها اليه كقوله تعالى قبلك من رسلنا وقوله تعالى فهل ينظرون الى سنة الاولين؟ فتمام الاية الاولى ولا تجد سنتنا تحويلا وتمام الاية فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله - [00:37:41](#)

ففي الاية الاولى وقع في الاضافة الى الرسل ووقعت الاية الثانية الى الاول الى الاولين المرسل اليهم واضيفت الى هؤلاء هؤلاء باعتبار وقوع الفعل باعتبار وقوع الفعل عليهما. ففاعله هو الله - [00:38:11](#)

سنة وسنته. وثانيها اضافتها الى الرسول صلى الله عليه وسلم. فيقال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او سنة النبي صلى الله عليه وسلم او سنة محمد صلى الله عليه وسلم او سنة ابي القاسم صلى الله عليه - [00:38:31](#)

وسلم وكلها بمعنى واحد وتختص بالحكم الشرعي فلا تتعلق بالقدر لاختصاص حكم القدر وعلمه بالله تعالى وثالثها يدعو الى الخلفاء الراشدين المهديين. اضافتها الى الخلفاء الراشدين المهديين وهم المتولون امر المسلمين ممن وصف بالرشد والاهتداء في العلم والعمل وهم الاربعة ابو بكر وعمر - [00:38:51](#)

عثمان وعلي رضي الله عنهم. ووصف الخليفة بالراشد المهدي ووصفه. ووصف الخليفة راشد المهدي لا يختص بهم فقد عد عمر ابن عبد العزيز من الخلفاء الراشدين المهديين عده جماعة منهم الشافعي - [00:39:21](#)

ايها هشام بن عمار وابن حمدان لكن السنة التي يؤمر باتباعها تختص بالاربعة. فان هذا الاسم عند السلف واهل معرفتي هو لهم دون غيرهم. ومنهم ما رواه عبدالرزاق في مصنفه وسعيد ابن منصور في سننه والبيهقي وفي سنن الكبير - [00:39:41](#)

ومعرفته والبيع في السنن الكبرى ومعرفة السنن والاثار عن زرارة ابن اوفى قال قضى الخلفاء الراشدون انه من اغلق باب نور فسترا فقد وجب الصداق. انه من انه من اغلق بابا وارخى سترا فقد وجب الصداق والعدة واسناده صحيح. ولا يقدح في ولا - [00:40:01](#)

فيه الانقطاع الذي اعلاه به البيهقي. فمقصوده بين جرارة والخلفاء. اما اليه فهو صحيح عنه وقد ما هم للخلفاء الراشدين فاهل العلم

فاهل العلم مجمعون على مجمعون ان اسم الخلفاء الراشدين المهديين - 00:40:28

من المأمور باتباع سنتهم يختص بالاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. وهذا الاجماع لم اجده احدا صرح به لكنه

موجود في تصرفه منذ عهد التابعين بعدهم بما لا يمكن دفعه. فهو فهم - 00:40:48

لا اطلقوا سنة الخلفاء الراشدين المهديين او حكمهم يريدون الوارد عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ولاجتهاد ارادتهم

له لم لم يحتج الى ذكر الاجماع فيه. ونظائره في اصول الاسلام - 00:41:08

كثيرة وان هذا المعنى مستقر عنده. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي لم

يكن هؤلاء قد وجدوا. وهو نظير قوله صلى الله عليه وسلم في حديث السفينة - 00:41:28

الخلافة ثلاثون. فالخلافة التي اخبر عنها لم تكن وجدت ثم وجدت هذه الخلافة ثلاثون وكان هم اولئك الاربعة رضي الله عنهم. وهم

الذين حقوا لقب الخلفاء الراشدين المهديين. فكان اعرف السلف اذا اطلق اسم الخلفاء الراشدين المهديين انهم يريدون ابا بكر وعمر

وعثمان وعلي رضي - 00:41:48

الله اعلم لا يريدون ان كل خليفة راشد مهدي يدخل في هذا الحديث ويؤمر باتباع سنته اه الشرعية واخطأ في هذه المسألة من خلق

بين ان كان مجيء خليفة راشد مهدي غير هؤلاء وبين الامر - 00:42:18

اتباعه فتولد على طعامة. يعني يمكن ان يأتي خليفة راشد مهدي غير هؤلاء مثل ما قيل في عمر بن عبد العزيز لكن لا يقال انه انه

يؤمر باتباع سنته. نعم. احسن الله اليك. احدهما ان ما جاء عن الخلفاء الراشدين الاربعة ليس سنة مستقلة - 00:42:40

فهم متبعون سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وما جاء عنهم ولو اجمعوا عليه لا يكون سنة. وهذا يرد الحديث المتقدم في سنة

الخلفاء الراشدين المهديين. فعطفها على سنته يقتضي المغايرات. ممن غرق في هذا المحل من زعم - 00:43:00

على ان سنة الخلفاء الراشدين هي سنته صلى الله عليه وسلم. ومنشأ الغلط ان العطف بالواو في قوله صلى الله عليه وسلم عليكم

بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الذين بعدي الاصل فيها المغايرة. فتكون له صلى الله عليه وسلم - 00:43:20

سنته في الناس وتكون لهؤلاء سنة في الناس. نعم والآخر ان كل خليفة راشد مهدي مأمور باتباعه. وان ما يصدر عنه سنة ولو تأخر

زمانه وهذا يناقض اجماع السلف على كون اسم الخلفاء الراشدين المهديين الذين امروا باتباعهم هم الاربعة. نعم. يعني ايضا -

00:43:42

الاطعاء في هذا المحل من يزعم ان كل خليفة راشد مهدي فانه يؤمر باتباعه وان ما يصدر عنه يسمى سنة ولو تأخر الزمان فهذا

يناقض اجماع السلف في ان الخلفاء الراشدين المهديين هم اولئك الاربعة - 00:44:09

دون غيره يعني ممن امر باتباعهم. فقد يكون في غيرهم من هو خليفة راشد مهدي لكن لا يؤمر اتباعه وكان هذا مستقرا عند السلف

سواء كان مما اجمع عليه الاربعة او ممن انفرد به احدهم - 00:44:29

حتى ذكر لإبراهيم النخعي رحمه الله والفقهاء والتابعين الصغار ان بعضهم رد كلاما لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ينبغي ان

يحبس يعني تأديبا له على رده ما جاء عن خليفة راشد المهدي عمر رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم. ورابعها اضافتها الى -

00:44:49

المسلمين فيقال سنة المسلمين اي دينهم. واذا اطلق اسم السنة فلم يقيد كان المراد به سنة الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابن

عاصم في مهيع الاصول ثم تلي خامسة وهي اذا ما قيل والسنة عندنا كذا - 00:45:19

فالقصد سنة الرسول حيثما اطلق هذا اللفظ عند العلماء الاصول هذا الكتاب الكبير له كتاب صغير ملتقى الوصول وايباته واحد

وخمسون وثمانمائة بيت. واما ما هي عن الاصول وفوق الف وشيء. نعم - 00:45:39

واذا قيل سنة الصلاة او سنة المحرم فالمراد ما جاء فيها من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالمراد ما جاء فيها من سنة

الرسول صلى الله عليه وسلم. فالسنة التي تضاف الى العمل او العامل يراد بها الهدي النبوي المنقول عنه - 00:46:02

سنة الصلاة هديه صلى الله عليه وسلم في صلاته. وسنة المحرم هديه صلى الله عليه وسلم والمتعلق بالاحرام والذي يريدون مصنفون

في اعتقاده هو المعنى المراد في الشرع وهو الاسلام الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:23](#)

تنصرون غالبا على ذكر ما تميز به السني عن البدعي. فهي سنة في مقابل بدعة وعامته من باب الخبر الذي الاعتقاد فالايامن بالقدر كالايامن كالايامن والقدر والصفات وربما ذكروا شيئا من باب - [00:46:43](#)

الذي يسمى الاحكام اذا صارت المخالفة فيه شعارا لمنافرة اهل البدع كالمسح على الخفين والجمع بين الصلاتين والجهاد مع الامراء ابرارا وفجارا ولزوم الطاعة والجماعة. واطلاق اسم السنة على هذه المسائل هي - [00:47:03](#)

من باب الاحكام اصلا المسألة والجمع بين الصلاتين والجهاد مع الامراء فجارا او ابرارا واشباهها هي اصلا من باب الاحكام. لكن ادخلت في الاعتقاد لانها صارت شعارا بمنافرة اهل البدع المخالفين فيها - [00:47:23](#)

فصار من شعار السني اتباع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الباب. كما ان من شعار بدعي هو مخالفة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الابواب - [00:47:43](#)

وهذا الباب وهو باب الشعار نتج منه احكام شرعية. كالدعاء في خطبة الجمعة لولي الامر فانه اصلا لم يكن موجودا لا في هديه صلى الله عليه وسلم ولا في هدي خلفائه الراشدين. ثم لما ظهر في المسلمين الخوارج الطاعنين - [00:48:03](#)

في ولادة الامر صار من شعار اهل السنة انهم يدعون لولادة الامر في خطبة الجمعة تأليفا للقلوب عليهم ورجاء صلاحية فاصل الدعاء في الجمعة موجود ام مفقود؟ موجودة واصل الدعاء في الجمعة موجود - [00:48:30](#)

بدلالة حديث عمر وغيره. ثم من افراد هذا الدعاء لولادة الامر لاجل منافرة اهل البدع. فما يوجد في كلام بعض اهل العلم من وجود الدعاء في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين - [00:48:50](#)

وباعتبار الاصل ثم وجد هذا وصار اصلا ان اهل السنة يدعون في خطبتهم لولادة امرهم رجاء صلاحهم وهدايتهم وتأليفا للقلوب عليهم. نعم ايش في ذلك واطلاق اسم السنة على ما يخالف فيه البدعي يروى فيه اثار النفاق عن اتباع التابعين ومن بعدهم منها ما -

[00:49:10](#)

عن سفيان ابن عيينة انه قال السنة عشرة فمن كن فيه فقد استكمل السنة. ومن ترك منها شيئا فقد وترك السنة اثبات قدرتي وتقديم ابي بكر وعمر والحوض والشفاعة والميزان والصراط والايامن قول وعمل والقرآن - [00:49:38](#)

كلام الله وعذاب القبر والبعث يوم القيامة. ولا تقطعوا بالشهادة على مسلم. فالمذكورات مما نازع فيه اهل الاهواء تكلموا فيه بالباطل الهراء فسماه سفيان سنة مراغمة للبدع ودحرا لها. فالسنة تذكر في عرف - [00:49:58](#)

علماء العقيدة بمعنى الاسلام وتخص وتخص تارة بمسائل بمسائلها. فيذكرون مسائل الاعتقاد باسم السنة ولا ينظر فيها الى خلاف المبتدعة وتخص تارة اخرى بمسائلها التي خالف فيها اهل البدع ويلحق بها ما فيها اهل خالف فيها اهل البدع التي خالف فيها اهل البدع ويلحق بها ما - [00:50:18](#)

يلحق بها من الاحكام الفقهية لان المنافسة فيها صارت شعارا لاهل السنة في مقابل اهل البدع. قال ابن رجب في قال ابن رجب ان رحمه الله تعالى في جامع العلوم والحكم في عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين - [00:50:48](#)

والسنة هي الطريقة المسلوكة ويشمل ذلك التمسك بما كان عليه هو والخلفاء الراشدون من الاعتقادات والاعمال والاقوال وهذه هي السنة الكاملة. ولهذا كان السلف قديما لا يطلقون اسم السنة الا على ما يشمل ذلك كله - [00:51:08](#)

وروي معنى ذلك عن الحسن والاوزاعي والفضيل ابن عياض. وكثير من العلماء المتأخرين يخص اسم السنة فيما يتعلق بالاعتقادات لانها اصل الدين والمخالف فيها على خطر عظيم. وهو كلام مختصر في طيات - [00:51:28](#)

تلخيص كلام طويل فيما يقع عليه اسم السنة. وكيف كان اولا اسم الدين اسم اسم الدين كله من اسما للدين كله ثم خص بالاعتقاد واذ يعني الان انت مدرك ان هناك ما هو سنة للنبي صلى الله عليه وسلم وهناك ما هو سنة للخلفاء الراشدين. السؤال عما - [00:51:48](#)

وقع منهم في خلاف سنته صلى الله عليه وسلم. كالذي وقع في حمل الناس على افراد الحج. في عهد ابي بكر وعمر وقال ابن عباس تقولون سنة ابي بكر وعمر واقول سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي بغير هذا اللفظ - [00:52:21](#)

المقطوع به ان النبي صلى الله عليه وسلم له سنة وهم له سنة. والمقطوع به ايضا ان ابا بكر وعمر لا يخالفون سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهم احق الناس باتباعه وهو صلى الله عليه وسلم امر بالاعتداء بنفاقه اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر - [00:52:41](#)

عمر فيكون هذا الذي فعلوه هو من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الامر حملة على ذلك فمن المقطوع به ان الافراد من سنن النبي صلى الله عليه وسلم في الحج. التمتع والقران والافراد - [00:53:05](#)

كلها مسالك نبوية في الحج. فاختيار الخلفاء الراشدين. البقاء على ذلك مدة طويلة يقطع الناظر فيه بان هذا لم يكن الحامل عليه الترك الصرف لسنته صلى الله عليه وسلم. انما الامر دعا الى ذلك. فمن الخطأ - [00:53:25](#)

ان يظن الانسان ان ابا بكر وعمر بين اظهر الصحابة يعملون هذه المدة المديدة ويكون قصدهم الترك المحور وانما يكون لهم ما اوجب ذلك. كما وقع في حد الخمر انه كان يجزى به ثم جلد - [00:53:45](#)

ثمانين هذا من سنة الخلفاء الراشدين المهديين التي استمر العمل بها. فهي لها موجبات. لا يوجد تناقض معهم كما توهمه بعض الناس بين السنة النبوية وما جاء عن الخلفاء الراشدين المهديين. لان هؤلاء الاربعة اجتمعوا او اجترفوا - [00:54:05](#)

هم اعلم من كل احد في هدي النبي صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليك واذا قيل اصول السنة فالمراد ما بني عليه دين الاسلام الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فالاصل - [00:54:25](#)

لغة اساس الشيء الالفة. لغة اساس الشيء الذي يقوم عليه ويرجعوا اليه. ومنه قوله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. وقال السموء العادي رسى اصله تحت الثرى وسما به الى النجم فرع لا - [00:54:42](#)

طويل وقد يذكر احد اسم اصول السنة يريد جوامع احاديث الاحكام. قال البويطي سئل الشافعي كم وصولوكم وصولو الاحكام قال خمسمئة قيل له وكما اصول السنة قال خمسمئة قال خمسمئة قيل - [00:55:09](#)

له كم منها عند مالك؟ قال كلها الا خمس والا خمسة وثلاثين. قيل له كم عند ابن عويينة منها؟ قال كلها الا خمسة فاصول السنة التي ارادها هي التي هي التي يسميها غيره احاديث الاحكام ويريد باصول الاحكام - [00:55:29](#)

اياتها جعلها جعلها اصولا باعتبار رجوع الاحكام اليهما. ومن اعظم اصول السنة التي هي هي الاسلام الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ابو الاعتقاد. وعلماءه يعنون باسم اصول السنة ما يعنونه - [00:55:49](#)

سلام عليكم. وعلماءه يعنون باسم اصول السنة ما يعنون به اسم السنة الذي تقدم ذكره. ما يعلمنا به ما يعنون به اسم السنة. نعم وعامة من صنفا في هذا الباب من الواصل سماه السنة او شرح السنة او اصول السنة او شرح - [00:56:09](#)

او شرح اصول السنة صحوها. نعم كما تقدم كل ذلك يجيء معه اسم السنة مفردا. بخلاف من صنف في في احكام الحلال والحرام ان نقرأها باسم السنن لان المنقول فيها عن الرسول صلى الله عليه وسلم يكون انواعا مختلفة في الامر الواحد كنوع - [00:56:33](#)

الوضوء وان اعيد الوتر وغيرها. اما ما كانت وابي الاعتقاد فلا يتعدد. ولا ينقل فيه عنه صلى الله عليه وسلم انوار فالسنة في الاعتقاد امر واحد. واما في الاحكام فتجيب متنوعة فابواب الاعتقاد الجامعة - [00:56:58](#)

واحدة لا تتعدد وهي بناء يحويه اسم السنة. ومن وقع في كتبه في المعتقد ومن وقع في كتب في المعتقد اسم اسم السنن اراد به وجوه الاحاديث المروية في المعنى الواحد. فلو قال قائل السنن - [00:57:18](#)

مروية في القدر لم يصح ارادة تعددها على وجه مختلف متباين بل مجيء الاحاديث فيه عن جماعة من المذكورين عنده فسماهم فسماهم السنن باعتبار تعدد المرويات وتلك الاحاديث تجتمع كلها في - [00:57:38](#)

معاني محددة لا تختلف. وهذا المعنى الذي ذكرت في اهل السنة وجمعها وموضع استعمال كل واحد منها مستفاد منه من تصرف اهل العلم وان لم يصرحوا به. وهذا كثير عندهم تجددهم يتصرفون في العلم وفق مراد وفق - [00:57:58](#)

مراد معلوم لهم ولا يصرحون به. وبيننا اليوم بمن لا يفهم طريقتهم ويزيف مسالكهم وتعي عليهم ما لم يريدوه والى الله عاقبة الامور. والكلام هنا في الشرح الصوتي اطول مما هنا. فان هذه مسألة - [00:58:18](#)

عظيمة وهو ان اهل العلم لما صنفوا في ابواب الاعتقاد كانت تصانيفهم تدور حول اسم السنة مفردا سواء سموها السنة او شرح السنة

او اصول السنة او شرح اصول السنة. واما في الاحكام فسموها السنن وهذه - [00:58:38](#)

يستدعي ان ينظر العبد في موجب ذلك وبيننا ان الافراد وقع في السنة لان الاعتقاد واحد لا يتعدد يحويه اسم السنة. واما في باب

الاحكام فتتنوع فيها السنن. فيجيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وجوه مختلفة في - [00:58:58](#)

الحكم الواحد كان وعد استفتاح او انواع الشهادات او غير ذلك. ثم اشار الى ان هذا مستفاد من لاهل العلم وان لم يصرحوا به. وهذا

كثير عندهم. يتصرفون في العلم وفق مراد لهم. ولا - [00:59:18](#)

فرحونا به ثم يأتي بعده في هذه الاعصار المتأخرة من ينظر في كلامهم ثم يخطئهم. فقبل سنين خرجت زوبعة تدعي تدعو الى تنقية

كتب العقيدة ايه ده من المسائل التي ليست من العقيدة؟ قلت ليش؟ قالوا مثل المسح على الخفين والسمع والطاعة - [00:59:38](#)

واشباهاها قالوا هذه ليست وسائل عقدية. وهؤلاء اصابوا ام اخطأوا؟ اخطأوا لانها صارت مسائل عقدية باعتبار شعار المناصرة لاهله؟

لاهل البدع. فاهل العلم يتصرفون فيه. تارة في اشياء ثم يأتي - [01:00:08](#)

يعذر في الازمان المتأخرة من لم يأخذ العلم عن اهله ثم يزيغ قوله حتى ان احدهم صنف كتابا سماه العقيدة الوسطية. وان هذه

العقيدة التي ينبغي ان تدرس بدل العقيدة الواسطية - [01:00:28](#)

فقال نعم العقيدة الواسطية هذه هي عقيدة ابن تيمية اما العقيدة الوسطية هذه هي العقيدة في الكتاب والسنة النبوية. وقد ازرى

على نفسه حيث لم يشعر لان كتاب العقيدة الوسطية اكثر به الايات والاحاديث ولكن هكذا من لم يرضع - [01:00:49](#)

العلم من اهله ويتخرج بهم يضرب في العلم خبط عشواء. وكثر هؤلاء باخرة. لان من بلابا العصر انتشار طباعة الكتب فان هذه اذلت

العلم ولم تكرمه. فقد تجرأ على حرم العلم كل احد - [01:01:09](#)

الكتابة والقراءة. فصار يظن نفسه قادرا على فهم العلم. وانه كغيره ممن افنى عمره او فيه بلفظ عن الاشياخ وحفظ متونه وقراءة

كتبه بدعوى ان له عقلا يختار به. وهذا من - [01:01:29](#)

الجهل بمكان فان وجود العقل بنفسه ليس كافيا. فهؤلاء الكفار لهم عقول كما اخبر الله لا يفقهون لا يفقهون ولا يعقلون بها. فكذلك

يكون في هؤلاء من يدعي انهم يعلم ويفقه ولكنه - [01:01:49](#)

وهو على الحقيقة لا يعلم ولا يفقه. ومن شواهد ذلك ان رجلا كتب فقال تنفيذ للجرائد السيارة في بلادنا. ذكر فيها جملة من الاخطاء

الواقعة في طباعة الشريف المصحف الشريف في مطبعة الملك فهد رحمه الله - [01:02:09](#)

وكان يذكر الخطأ ويذكر صوابه ويذكر الخطأ ويذكر صوابه. وهذا الرجل اتي من جهله فالنصف التي وقعت بيده هي نسخة من

المصحف الذي طبع في مجمع الملك فهد وفق رواية ورش. وهو يعرف - [01:02:34](#)

رواية حفص فوقف على هذا المصحف فهو يفهم يقول عنده عقل فاخذ يكتب مقال ولو كان عنده مسكة من عقلي وافر لأمسك ورجع

الى اهل هذا المجمع وسألهم حتى يتبين له. لكن هكذا الانسان اذا اغتر - [01:02:54](#)

ومن الفهم والادراك كما يزعم مع الجهل الباطن يقع منه هذا وهذا كثير في الناس باخرة فتجرأ الناس على حياض العلم وصاروا

يتكلمون فيه. وكثير ممن كان يؤمل فيه ان ينفع نفسه والمسلمين ذلت به القدم - [01:03:14](#)

لانه لم يسلك بطلب العلم الهدي النبوي الذي اخبر عنه صلى الله عليه وسلم بقوله تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع منكم. رواه

ابو داود واسناده قوي. فهذا الحديث اصل في ان العلم يؤخذ بالتلقي سماعا - [01:03:34](#)

وليس بالقراءة في في الكتب والقراءة في الكتب لم تنفع اهل الكتاب فاهل الكتاب غضب عليهم وكانوا ضالين مع ان التوراة

والانجيل بايديهم. ووجود الكتاب لا يكفي. وجود العقل لا يكفي - [01:03:54](#)

انما ينتفع الانسان اذا وجد الكتاب وهده الله وسلك به طريق الحق الذي ينبغي. نعم والذين صنفوا المختصرات في السنة يذكرون

من مسائل الاعتقاد ما صار شعارا لمباينة اهل البدع كما - [01:04:14](#)

معناه من كلام ابن تيمية الحفيد. واذا بسطوا جمعوا ما امكنهم من المسائل والدلائل. وهذا المختصر مشتمل على اصول خالف فيها

من خالف. وكان الخلاف فيها مشهورا في زمانه. فهو مما تمس الحاجة اليه - [01:04:34](#)

ما تمسوا احسن الله اليكم فهو ما تمس ما تمس اليه الحاجة مما نازع فيه البدعي بالخفة واللجاجة هي دين الرسول صلى الله عليه وسلم تعرف من القرآن والحديث والاجماع. فمن اراد السنة وجدها فيهم - [01:04:54](#)

فما انتصر وما قصر باعوه عن سعة الاطلاع فقد جعل الله للخلق اداة. فقد جعل الله للخلق ادلاء ورثوا الرسول صلى الله عليه وسلم في هداية الخلق هم العلماء المتبعون السنة فيأخذ عنهم ويقتدي بهداهم - [01:05:14](#)

ومن مسالك العلماء في بيان السنة في بيان السنة التخانيف التي وضعوها وجمعوها فيها ما جمعوا من منها ومنهم المصنف رحمه الله. والعارفون بسنة من العلماء هم الناقلون القرآن والحديث واثار الصحابة والتابعين - [01:05:34](#)

واتباعهم العالمون بما في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وكلا السلف الاول هم اهل الحديث. قال قوام السنة في الحجة غير ان الله ابي ان يكون الحق والعقيدة الصحيحة الا مع اهل - [01:05:54](#)

الحديث والاثار لانهما خذا دينهم وعقائدهم خلفا عن سلف وقرنا عن قرن الى ان انتهوا الى واخذوا التابعون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [01:06:14](#)

الله صلى الله عليه وسلم ولا عن طريق الى معرفة احسن الله اليك. ولا طريق الى معرفة ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من الدين المستقيم والصراط القويم الا هذا الطريق الذي سلكه اصحاب - [01:06:34](#)

حديث قال ابن تيمية في رسالته لاصحاب عدي العديد وقال ابن تيمية في رسالته اصحابي عجيب مسافر وانتم تعلمون اصلحكم الله ان السنة التي يجب اتباعها ويحمد اهلها ويذم من خالفها - [01:06:54](#)

هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مود الاعتقادات ومود العبادات وسائر امور الديانات. وذلك انما يعرف بمعرفة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه في اقواله وافعاله وما تركه من - [01:07:14](#)

وعمل ثم ما كان عليه السابقون والتابعون لهم باحسان. ثم قال وهذا امر قد اقام الله من اهل المعرفة من اعتنى به حتى حفظ الله الدين على اهل. وقال ايضا في منهاج السنة النبوية باعتقاد اهل - [01:07:34](#)

الحديث هو السنة المحضة لانه هو الاعتقاد الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال جوابا له في جوابه وقال ايضا في جواب الله اعلم الناس بالسابقين واتبعهم لهم هم اهل الحديث واهل السنة. فالسبيل - [01:07:54](#)

معرفة السنة التي هي الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو اخذ عن العلماء العارفين بما جاء به نقلة للقرآن والسنة وحملة اثار الصحابة والتابعين واتباعهم. وهذا الامر هو لاصحاب الحديث - [01:08:14](#)

فانهم عونوا بنقل ما جاء به من الدين في قرون الامة وطبقاتها قرنا بعد قرن وطبقة بعد طبقة التابعين اخذوا دينهم عن التابعين وهم اخذوا عن الصحابة واخذوا الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:34](#)

اتصل بنا علم هذا بجمع اصحاب الحديث تلك المرويات في ابواب الديانة كلها. مصنف وحفظها سلام عليكم. وحفظها مصنف في تأليف جمعها ائمتهم كالبخاري صحيح البخاري وصحيح مسلم. ومسند الامام احمد - [01:08:54](#)

وموطأ الامام مالك ومصنف ابن ابي شيبة ومصنف عبدالرزاق. فمن اراد ان يأخذ دينه على الوجه الندي يقطع وبه انه هو الدين الذي به النبي صلى الله عليه وسلم عول على نقل هؤلاء لانهم تلقوه - [01:09:14](#)

معهم فوقه معهم فوقهم. احسن الله اليك. لانهم تلقوه عن فوقهم وهم عن فوقهم طبقة بعد طبقة اليه صلى الله عليه وسلم. ولا يعني ان هذا النقل للدين جاء بالتلقي عنده. مما نقلوه في القرآن والسنة - [01:09:34](#)

القرآن او الحديث او الاجماع الذي ذكره الترمذي في في جامعه لما موضع اليدين من المصلي فانه ذكر ان الذي جاء عن الصحابة والتابعين هو السعة في ذلك يعني انشاء جعلها على صدره وان شاء جعلها على سرته او فوقها او تحتها. هذا يقوله الترمذي لانه من الدين المستفيض - [01:09:54](#)

من قول عنده طبقة بعد الطبقة حتى انتهى اليه وقيده هو وحفظه لنا. نعم ولا يبي منصور معمر ابن احمد الاصبهاني الزاهد كلام جامع في بيان تلقي السنة وادائها في طبقات الامة - [01:10:23](#)

نقله عنه صاحب كتاب الحجة قال فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة عن الله عز وجل واخذ الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ التابعون عن الصحابة الذين اشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:43](#)

وعليه وسلم بالاعتناء بهم ثم اشار الصحابة للتابعين بعدهم مثل سعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص الاسود والقاسم وسالم وعطاء ومجاهد وقتادة والشعبي وعمر بن عبدالعزيز. والحسن البصري ومحمد بن سيرين - [01:11:03](#)

ثم من بعدهم مثل ان يبشر فيها ويونس بن عبيد سليمان التيمي وابن عون ومثل سفيان الثوري. احسن الله اليكم. ثم سفيان الثوري مثله حشومة عليك. ثم مثله سفيان الثوري ومالك ابن انس والزهري والاوزاعي والشعبة. ثم مثل يحيى ابن - [01:11:23](#)

سعيد محمد ابن زيد وحماد ابن سلمة وعبدالله ابن المبارك والفضيل ابن عياض وسفيان ابن عيينة ثم مثل ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي وعبدالرحمن بن مهدي ووكيعة بن الجراح وابن نمير وابي نعيم والحسن بن الربيع. ثم من بعدهم - [01:11:43](#)

وابي عبدالله احمد ابن حنبل واسحاق ابن راهوية وابي مسعود الرازي وابي حاتم الرازي ونظرانهم مثل ما كان من اهل والحجاز ومصر وخراسان واصبهان والمدينة مثل محمد بن عاصم وسيد بن عاصم وعبدالله بن محمد بن النعمان - [01:12:03](#)

محمد بن النعمان والنعمان بن عبد السلام رحمة الله عليهم اجمعين. ثم من لقيناهم وكتبنا عنهم العلم والحديث والسنة مثل ابي اسحاق ابراهيم ابن محمد ابن حمزة وابي القاسم الطبراني وابي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر - [01:12:23](#)

ومن كان في عصره من اهل الحديث ثم بقية ثم بقية الوقت ابو عبد الله محمد ابن اسحاق ابن ابي يحيى ابن منده الحافظ رحمه الله. فمعنى بقية الوقت من بقي على سننه في زمنه من بقي على سنن السابقين في زمن قائله يقال فلان بقية الوقت يعني من بقي على - [01:12:43](#)

سنة المقتدى بهم من السابقين نعم فكل هؤلاء سرج الدين وائمة السنة واولو الامر من العلماء. فقد اجتمعوا على جملة هذا الفصل من السنة وجعلوها في كتب السنة. ف هؤلاء يعرفوا من غيرهم بالسنة وهم اهل الحديث. وعنهم نقل الناس ونقلوا - [01:13:12](#)

من اعتقاد الصحابة والتابعين واتباعهم الذين هم السلف الصالح والمصنف رحمه الله من ائمتهم مقدميهم كما عرفت من خبره فيما مضى ومن اخذ بما كان عليه اهل الحديث من الاعتقاد عد منهم فان اهل - [01:13:37](#)

المنتسبون اليه خبرا وطلبا قالوا وحالا سواء رووا الحديث ام لم يروه. وميزوا مراتبه لم يميزوه ففيهم المفسر والفقيه المقرئ والنحوي وغيرهم من ارباب العلوم ولو لم يكن لهم علم - [01:13:57](#)

الحديث ورواية فاهل الحديث هم الذين اتبعوه وعظموه والمقصود بهذا الاسم اذا اطلق المتبعون له وفيهم من له بالحديث ومعرفة ليست بغيره ليست لغيره. فله بهذا معنيان احدهما عام وهو الاتباع لما جاء به النبي - [01:14:17](#)

صلى الله عليه وسلم وما نقل عن الصحابة والتابعين واتباعهم ولو لم يكن ولو لم يكن المتبع عارفا بالحديث فتجد فيهم المقرئ والفقيه والمفسر والنحوي واللغوي ممن لا ممن لا تكون لهم معرفة به عادة - [01:14:39](#)

ويقال للواحد منهم من اهل الحديث لاتباعه لهم ولا خروف وهم المتبعون له. العارفون بدرجاته ومراتبه وهؤلاء يزيدون عن الطبقة الاولى لمعرفة بمعرفة صحيح الحديث وسقيمه ومقبوله ومردوده بمعرفة صحيحه - [01:14:59](#)

نعم وربما اشتغل بالحديث صناعة من هو غير متبع له فهذا لا يعد من اهل الحديث. وانما يقال لهم اشتغال بالحديث فيوجد في المخالفين لاهل السنة قديما وحديثا من له معرفة بالحديث ومراتبه - [01:15:24](#)

فيكون ممن يتبع الحديث اتباعا خالصا محضا. فلا يدرج في اسم اهل الحديث ليش نعم هذا خاص نعم سلام عليكم وموقع اسم اهل الحديث من الاسم نية احدهما عام والآخر خاصة. عليه الصلاة والآخر خاص وهم المتبعون - [01:15:44](#)

وموضع اسم اهل الحديث من الاسماء الدينية انه مما جعل شعارا لاهل الاسلام الذي الرسول صلى الله عليه وسلم تمييزا لهم عن من عن من قدم البدعة او الرأي او الهوى او الذوق على ما جاء به - [01:16:08](#)

ولا يريدون به موقع حديث من الاسماء الدينية انه مما جعل شعارا لاهل المسلم. الاسماء الدينية لاهل الاسلام كما تقدم نوعان احدهما اسماء اصلية وهي الواردة في الكتاب والسنة كالمسلمين والطائفة - [01:16:28](#)

المنصورة والآخر اسماء تابعة وهي ما جعلت في مقابل المخالفين. كاسم اهل الحديث ولا يريد به المسبون اليه الذين هم اهله وعاء حاويا لقوم يتحزبون له على غير هدى على غير - [01:16:48](#)

على غير مد الشريعة في هديه على غير هدي الشريعة ويوالون ويعادون عليه مما يصير به حزبية بدعية بصبغة شرعية وهذا مما بني به اهل الحق ان يمتحل اسماءه - [01:17:10](#)

احسن الله اليكم. اي انتحل اسماءه كي ينتحل اسنانه. احسن الله اليكم. ان ينتحل اسماءه كالاسلام والسنة والجماعة والحديث والسلفية من يقتصر من يقتصرها احسن الله اليك. من يقصرها وفقا لهواء وحظوظ النفس على - [01:17:31](#)

ومن دون قوم والعبرة بالحقائق الشرعية والمقاصد المرعية لا بمجرد الدعاوي. والدعاوي الدعاوى لمجرد الدعاوى والدعاوى ما والدعاوى ما لم تقيموا عليها بينات ابناءؤها ادعاء وهؤلاء الذين تقدم ذكرهم وغيرهم ممن لم يذكروا من اهل الارض ممن لم يذكر من اهل الحديث هم من بلدان - [01:17:51](#)

وازمة مختلفة وعقيدتهم واحدة يصدق بعضهم بعضا يصدق بعضهم بعضا فيما يقولون ان مصدرها الذي اخذوه عنه واحد اخذوه. لان المصطلح الذي اخذوا عنه واحد لم يتعدد. ومنبعها الذي استمد - [01:18:21](#)

منه صاف لم يكدره شيء فكأنهم يقولون بلسان واحد يغرف من قلب واحد فاتحاد مصدرهم انتج اتفاق عقيدتهم مع اختلاف ازمانهم وبلدانهم. قال قوام السنة في الحجة ومما يدل على - [01:18:41](#)

ان اهل البيت هم على الحق انك لو طالعت جميع كتبهم المصنفة من اولهم الى اخرهم قديمهم وحديثهم مع في بلدانهم وزمانهم وتباعدا ما بينهم في الديار وسكون كل واحد منهم قطرا من الاخطار وجدتهم في بيان - [01:19:01](#)

على وتيرة واحدة ونمط واحد يجرون فيه على طريقة لا يحيدون عنها ولا يميلون فيها ولا يميلون فيها قولهم في ذلك واحد ونقلهم واحد لا ترى بينهم اختلافا ولا تفرقا في شيء ما - [01:19:21](#)

قال بلغوا جمعت جميع ما جرى على سنتهم ونقلوه عن سلفهم وجدته كأنه جاء من قلب واحد على لسان واحد وهل على الحق دليل ابين من هذا قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن - [01:19:41](#)

لو كان لغيره لوجدوا فيه فعلا. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وقال تعالى اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واهل الحديث يبينون السنة تارة بما يأترون وتارة بما - [01:20:01](#)

قرون فرووا فيها ما رووا باسانيدهم باسانيدهم مأثورة وذكروا فيما وعوه منها قولاً محرراً مشكوراً والمروي مسنداً في كتبهم حقيق بالجمع والنظر والفهم. وكذلك ما قالوا وهم من كلامهم لكمال معرفة - [01:20:21](#)

وحسن فهمهم وزكاة نفوسهم وهو مبني على دلائل الشرع وكلام السلف. فبواكير تالي في الاعتقاد التي سيدتي التي جمعت وصول المسائل التي استقرت عند اهل السنة والجماعة. ومنها اغترف من اغترف ممن بين الاعتقاد - [01:20:41](#)

متأخرا عنهم كبن تيمية وابن القيم وابن رجب واضرابهم. وعن هؤلاء نقل من نقل ممن شهر القيام في نصره السنة واعتقاد السلف كابن عبد الوهاب واصحابه ومن اقتدى به وبهم الى يومنا هذا - [01:21:01](#)

وصار كلام المتأخرين سلماً يرقى به الى كلام الاوائل منهم. فانهم جمعوه ووعوه وقربوه فيسأل اعانوا بهم للاشراف على كلام القدماء. فلا يصير كلام من تأخر حجاباً مانعاً. ولا يجعل كلام من تقدم - [01:21:21](#)

مرتعا واسعا بل يتوصل بهذا الى هذا. ومن رام عزل كلامي متأخر اهل السنة ومد عنقه لا كلام يا والديهم وقع في الحيرة والاضطراب غالبا. ذلك كون كلام الاوائل الغازا مبهمه. بل لضعف لا - [01:21:41](#)

معرفة واعتلال النفوس بما يوهنها ويمنعها قوة الفهم. فالمشتغلون بهذا العلم وغيره هم اليوم ثلاث منهم من يقتصر على كلام المتقدمين. ومنهم من يقتصر على كلام المتأخرين. وهاتان طائفتان متقابلتان - [01:22:01](#)

وكله فداء. ما شاء الله عليك. وكلا طرفي قصد الامور دميم. ومنهم طائفة ثالثة اشتغلوا بكلام اخرين واثقله واتقنه ثم اقبلوا على من مت على كلام المتقدمين فاحسنوا فهمه. وهؤلاء هم الموفقون - [01:22:21](#)

الجاعلون حبل العلم موصولا لم ينقطع لم يقطع بين طبقات الامة. وبقيت طائفة الرابعة وهم تشتغل بالمتقدم مباشرة ثم المتأخر. وهؤلاء لا يكادون يوجدون في الاعيان مع قيام وجودهم ولو قدر وجودهم فحال الطائفتين السابقتين من الخل ونشأة العلل ونشوء العلل - [01:22:41](#)

فهم كمن يبني سقفا لا عماد له. واهل الحديث هم فيما قالوه يبينون السنة بالاثبات تارة وبالنفي تارة فيقولون من السنة كذا وليس من السنة كذا وكلا البابين باب ثقيل لا يتمكن منه الا من اتسع - [01:23:11](#)

وقوي معقوله فوق فوثق بنقله وعقله مع متانة الديانات والاتصاف بالامانة. ومن ومن كمل علمه وعظم ورعه تهيب هذا المقام ولم يقتحمه الا مع وفور العلم. والسعة الاطلاع ورسوخ القدم وكبر سن وسلامة القلب. لانه خبر عن دين الله الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اثباتا - [01:23:31](#)

اثباتا او نفيا فلا يخفى على العبد فلا يخف على العبد ثقل قومي فيه الا اذا رق دينه. ومن نظر فيما كانوا عليه وما عليه بعض من يدعي معرفة السنة اليوم. علم الفرق - [01:24:01](#)

الثرى والثريا وانشد. سارت مشرقة وسارت مغربا. شتان بين مشد. صرت مغربا صارت مشرقة وسرت مغربا شتان بين مشرق ومغربي. والافتداء خير من الابتداء وامانة العلم اثقل من احد. والجرأة جراء. والجرأة في هذا الباب لا تولد صاحبها اسم السنة فضلا عن - [01:24:21](#)

فيها فيلزم اسم السنة اذا لزمها ويكون اماما فيها اذا قدمها. فاياك والشهوة في السنة الوردية وضع نفسك فيما تعلمه منها لا فيما تطلبه من الرئاسة فيما بين الخلق والطريقان المذكوران في بيان السنة اثباتا ونفيا مشهوران في كلام الائمة. واصلها في كلام الصحابة - [01:24:51](#)

تانيين من نقل عنه الاثبات منهم ابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهما وممن نقل عنه النفي ابو مسعود البصري وعائشة رضي الله عنهما فنقل عن الاولين قولهما من السنة كذا في مسائل ذكروها. ونقل عن الاخيرين قولهما ليس من - [01:25:21](#) السنة كذا في مسائل ذكروها اثبات يراد به كونه دينا قد يكون فرضا وقد يكون نفذا نفلا والنبي قد يراد به انه ليس من الدين وقد يراد به كونه مباحا غير مشروع مطلوب من العبد. وجميع بيان الدين - [01:25:41](#)

وجمع بيان الدين بالسنة اثباتا ونفيا من كلام السلف والائمة باب وثيق من العلم وهو قم بافراد تصنيفا وتصنيفا وتأصيلا وتدليلا. احسن الله اليكم. تصنيفا تعصيلا الى بان يقصدوا الى جمع ما قال فيه الصحابة والتابعون واتباع التابعين من السنة كذا ما قالوا فيه - [01:26:01](#)

ليس من السنة كذا مع تأصيل هذا الباب وذكر الدالة التي تبين مجمل العلم المستكن فيما ذكره من الاثبات والنفي هذا اصل نافع في العلم. وهو ما جاء مأثورا عن الصحابة والتابعين واتباع التابعين. في السنة اما اثباتا - [01:26:31](#) في قولهم من السنة كذا اوليس من السنة كذا ولا اعلم احدا جمعا. فلو نهض ناهض الى جمعه مع التقصير الى الباب لنفع وانتفع. نعم. وقول المصنف عندنا اي عند اهل العلم وحملته الناقلين له عن من قبلهم في طبقات - [01:26:51](#)

الامة الى زمن الصحابة رضي الله عنهم المتشرفين بتلقي دينهم محفوظا من الخطأ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا موجود في كلام جماعة من الاكابر منهم مالك واحمد وابو عبيد القاسم ابن سلام ومحمد ابن يحيى الذولي وعبدالله ابن - [01:27:11](#) كله سواق كلهم يقولون السنة كلهم يقول كلهم يقول السنة عندنا لما عرفوا عن اهلها. فمن تحقق صحة نسبته شيئا الى السنة. وامن على نفسه فتنة جاز له - [01:27:31](#)

يقول السنة عندنا وان فقدهما او احدهما حرم عليه قوله. فقوله من السنة اثبات وكذلك نفيا سائق لشرطينها. احسن الله وكذلك نفيا سائق بشرطين احدهما صحة من السنة وثبوت نسبته اليها. والاخر من قائد الفتنة على نفسه. فلا تقربه فلا تقربه - [01:27:51](#) من كبر من كبر او عجب والاول هو ثبوت الصحة يكون من كبر او عجل من كبر او عشب والاول هو ثبوت الصحة يكون مع القدم وسعة العلم. والثاني وهو ابن الفتنة يكون مع - [01:28:21](#)

قوة الدين والزهد في الدنيا ومن رزق شيخا ومن رزق شيخا هذا وصفه فهو ولا من يأخذ عنهم مهمات الدين دينه واصوله فانه اكمل
الخلق بعد الانبياء نفعا واجدهم ثمرة واطيبهم طعاما فهو الحقيق - [01:28:39](#)

المؤمل ابن ابي يليق بن امية. فهو الحقيق بشعر مؤمل ابن امي في ابيات وصفها الثعالبي في لبه الى ثلث باب الاداب لانها امير شعره
ودرة تاجه وهي قوله الناس شتى اذا ما انت ذقتهم - [01:28:59](#)

لا يستوون كما لا يستوي الشجر. هذا له ثمر حلو وذاقته. وذاك ليس له طعم ولا ثمر ليس للانسان ان يخبر عن اهل العلم بقوله عندنا الا
بما تحقق انه قولهم مع ثبوت نسبته هو اليهم - [01:29:19](#)

وما اوثق نفسه بهم وهو عار عن صفة اهله من المعرفة بالطلب والشهرة بنشره وقصد الناس له في التعليم والافتاء والارشاد فهذا لا
يكون منه مما لا افاق بقوله عندنا عندنا. فالعلم لا - [01:29:39](#)

بتوسيع العبارات والانتساب الى المناصب والهيئات ويعرف اهله برسمه وسمته وصفته ونعته ومن تخوف على نفسه الشهرة وطلب
الرئاسة او العلو او العلو في الارض امسك عن هذا لان لا يفتح - [01:29:59](#)

الباب للشيطان فيضله الله فيضله عن سبيل الله. وهذا كله ان قصد الاخبار عن نفسه وغيره فان قصد نفسه فقط فقال عندنا عظمت
المؤونة في الاحتياط ضد رسوخ القدم في العلم وصلاحه - [01:30:19](#)

القلب فانه ان كان غير راسخ فيه واخبر عن المفرد بالجمع منزلا نفسه منزلا نفسه منزلا فقد تعدى على العلم واهله فله حظ
من قول الاول يقولون هذا عندنا غير جائز - [01:30:39](#)

انتم حتى ومن انتم حتى يكون لكم عند؟ واذا فات صلاح القلب فقال متكبرا عندنا يريد نفسه فامامه وبئس الامام قارون لما قال
اوتيته على علم عندي. ومن ادب العلم تقييد شهوة - [01:30:59](#)

بالزامها التواضع والنظر اليها بعين النقص والافتقار الى تكميلها مهما بلغت رتبته مهما بلغت رتبته عند الخلق. واذا خوطب الانسان
بالثناء والمدح عليه نظرا الى نفسه بعين المقت. واصم ام له - [01:31:19](#)

وفي الثناء والمدح له واذا خاطب الانسان بالمدح بالثناء والمدح له. احسن الله اليك. واذا خوطب الانسان بثناء الثناء عليه والمدح له
مصاب الثناء عليه والملك له. نعم. واذا خطب الانسان بالثناء عليه والمدح له. نظر الى نفسه بعين المقت - [01:31:39](#)

واصم اذنيه عن الاصغاء الى المداحين فان منهم من ينوب عن ابليس ومن امن ومن خفض نفسه للعلم رفعه والعلم ومن تخوف على
نفسه دخول الشيطان عليه من هذا الباب اغلقه فان من فان من حسن تزكية - [01:32:04](#)

نفسه حذر العبد من انواع الشرور باغلاق الابواب لا بفتحها. وهذا باب في تزكية قل العمل به لاغتراب ولعامة الخلق بزخرف الدنيا
وحدوث رسوم واحوال تستدعي منهم حمد ذواتهم وشكر افعالهم - [01:32:24](#)

وابراز اعمالهم ومن اودية الهلاك تسلل تلك الردايا الى نفوسهم فيحرم احدهم الخير بمن تسللوا تلك الرذائل الى نفوسهم ويحرم
احدهم فيما جناه على نفسه من فتح باب العجب او - [01:32:44](#)

والزهو يوم الخيلاء حتى وقع في الشر. واستعمال هذا القول عندنا خبرا عن النفس في كلام ائمة العلم نادر فان احدهم يعمر يعمر
مدة طويلة ولا تحفظ عنه هذه الكلمة الا في مقامات قليلة - [01:33:04](#)

ومن فساد العلم كثرة قول الرجل عندنا خبرا عن نفسه فان اخلاق الكبر والطغيان في العلم تذهب بدين العبد وهي حال اليهود الذين
لعنهم الله وكانوا اهل علم فاذا رأيت رجلا يلزم قول عندنا ففر منه - [01:33:24](#)

انك لا تأمن على قلبك ان تنبت فيه شجرة عندنا من بذرة قوله فتزول بركة العلم عنك وبالا عليك وكثر في كلام مالك في موطنه قوله
عند ارادته بيان مذهب اهل بلده - [01:33:44](#)

لا قوله هو وحده. ويوجد في ويوجد هذا في كلام غيره من المدنيين قبله. وفي زمانه يا بني سعيد الانصاري وعبيد الله بن عمر
العمري فقد روى الفريابي في احكام العيدين اثرا في التكبير في صلاة - [01:34:04](#)

العيد وفيه قال عبيد الله ابن عمر هذه السنة عندنا وقال قال يحيى ابن سعيد هذه السنة عندنا وكأن هو اصل من اصولهم في العلم

فانهم كانوا في المدينة دار الاسلام ومنزل الوحي فهم يذكرون الدين المعروف عندهم - [01:34:24](#)

وحكمي عن الشافعي ان مالكا اذا قال السنة عندنا او ببلدنا فانه يريد سليمان ابن بلال وكان عريف السوق وهو المتولي امره المدبر شؤونه. ذكره العزيز البخاري في كشف استار. ولا يعرف - [01:34:44](#)

ولا يعرف هذا من ذكره السؤال. ذكره عبدالعزيز البخاري في كشف الاسرار. ولا يعرف هذا في كتب المالكية والشافعية والله اعلم بصحته عن الشافعي. وكيف يصح ومالك يقول معها تارة - [01:35:04](#)

خلافا فيها فيحكيها عن جماعة. ولو صح حمل حمله. ولو صح حمل على شيء خاص في مسألة تتصل باحكام السوق وهو يذكر هذه الكلمة في ابواب العبادات والقضاء والقضاء وغيرها. مما لا تعلق له بالاسواق - [01:35:24](#)

والذي والذي نسب مالكا الى ارادته سليمان ابن بلال اذا قال اذا قاله مالك والذي نسب مالك الى ارادته سليمان. والذي نسب مالك الى ارادته قال ابن بلال. اذا قاله هو قوله المجتمع - [01:35:44](#)

عليه عندها او ببلدنا ونحو هذا فهذا هو الذي نسب ارادة مالك سليمان به وقيل غير وهو فيه بحث وليس هذا محله. ومالك وغيره اذا قالوا والسنة عندنا صفحة بحسب ما يغلب على ظنك - [01:36:04](#)

حسب ما يغلب على ظنه. نعم لا يؤمن على احد الفتنة ما بقيت فيه الحياة. وانما باعتبار ما يغلب على ظنه انه لا يميل الى هذا ولا تطلبه نفسه ومالك وغيره ومالك وغيره اذا قالوا والسنة عندنا فهم يريدون الاسلام الذي كان عليه رسول الله صلى الله - [01:36:29](#)

عليه وسلم. ومن جملته ابواب الاعتقاد كما تقدمت. وهذا هو مراد المصنف في قوله عندنا وفي الرواية الاخرى اصول السنة عندنا. وقد عد رحمه الله سبعة اصول. فالاول اصل الايمان - [01:36:51](#)

اصل في الايمان بالقدر وان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطاه لم يكن ليصيبه انه قضاء من الله. والثاني اصلا في اصل في الايمان قول وعمل. يزيد وينقص ويزيد. ويزيد - [01:37:11](#)

وينقص ولا ينفع قول الا بعمل ولا عمل ولا قول الا بنية ولا قول وعمل بنية الا بسنة والثالث اصل في الترحم على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلهم وعدم سبهم او تنقصهم - [01:37:31](#)

في ان القرآن كلام الله. والخامس اصل في الاقرار بالرؤية بعد الموت. والسادس اصل في اثبات فوات. والسابع اصل في هجر قول الخوارج والا يكفر احد بذنب. ونظام مسائل الاعتقاد في الاسلام يرجع الى اركان الايمان - [01:37:51](#)

فان اركان الايمان حاوية امهات مسائل والمسائل المذكورة فيه مما لا يتعلق باركان الايمان نوعان احدهما مسائل تتبع تلك الاركان ككرامات الاولياء فانها ذكرت في مسائل الاعتقاد باعتبار تبعيتها للايمان بالرسول فانه مبني على التصديق بدلائل نبوتهم التي يسميها اكثر المتكلمين في - [01:38:11](#)

بالمعجزات ثم احتيج للتمييز بين دلائل بين دلائل النبوة وغيرها مما يشاركها في الصورة فقل ان كرامات الاولياء تفارق دلالة دلائل النبوة. وقيل ايضا ان اباطيل السحرة تفارق دلائل النبوة الى اخر - [01:38:41](#)

المبين عندهم في باب الامر الخالق للعادة. الذي سيره المعتزلة ومن تبعهم اصلا للتفريق بين النبوة وغيرها والآخر مسائل لا ترجع الى شيء من اركان الايمان. لكنها صارت فرقانا مميزا بين السني - [01:39:01](#)

ندعي لوجود مفارق مخالف فيها فاهل السنة يذكرون في عقائدهم ما يتميزون به عن المبتدعة المخالفة في تلك المسائل فذكروا المسعى على الخفين وطاعة اولي الامر وحب ابي هريرة وحب ائمة الدين والجهاد والجمعة - [01:39:21](#)

حجي مع الوراء بررة وفجارا. او فجارا وصارت هذه المسائل مندرجة في باب الاعتقاد باعتبار ظهور المخالفة فيها بين السني والبدعي. واتباع السنة واتباع البدعة. والمسائل التي للنوع الاول هي - [01:39:41](#)

منحصرة حقيقة او حكما. فاما انحسارها حقيقة فباعتبار ما ذكره المصنفون في ابواب الاعتقاد. واما الحصار وحكم فباعتبار انه لو تجدد شيء من المسائل التي تقع فيها المنازعة مما يرجع الى واحد مما تقدم - [01:40:01](#)

فانه يكون تابعا له كالخلاف الذي وقع في الملائكة هل هم عقلاء ام غير عقلاء؟ فان هذه المسألة ترجع الى ركن الايمان بالملائكة ولم

تذكر في كلام الاوائل فلو ذكرها احد في تصنيف اعتقاد في تصنيف اعتقادي - [01:40:21](#)

متأخرة باعتبار انها من مسائل الايمان والاعتقاد كان هذا صحيحا باعتبار حدوث الغلط فيها. وقل مثل هذا وسائل النوع الثاني مما يكون فوق بين اهل السنة والبدعة. فلو صنف مصنف في الاعتقاد وادرج امورا فيها المخالفة - [01:40:41](#)

وبين اهل السنة ومخالفهم لم يكن معيبا عليه. فلو قال قائل ونعتقد ان قال احسن الله اليك فلو قال ونعتقد ان دين الاسلام حق وما عداه باطل كاليبرالية والعلمانية والديمقراطية او قال والشرع - [01:41:01](#)

بالاجتماع وينهى عن الفرقة فلا نرى الدخول فيما احده الناس من الاحزاب والجماعات كالاخوان والتبليغ والتحرير والنهضة والبعث فلا لوم حينئذ على درجها في مسائل الاعتقاد لظهور المخالذ لظهور المخالفة فيها - [01:41:21](#)

بين اهل السنة والبدعة. ويقع الغلط في هذه المسائل من طائفتين متقابلتين. فالطائفة الاولى الذي يمنعون ذكر هذه المسائل لانها لم تذكر عند المصنفين في الاعتقاد من قبل توهمها منهم ان نظام وسائل تنتهي الى حد - [01:41:41](#)

دين لا يزداد عليه. وهذا لا قائل به من اهل المعرفة المتقنين هذا الباب. وتصرف اهل العلم يدل على والطائفة الثانية الذين يدخلون في مسائل الاعتقاد ما ليس حقيقا بالافراد عن ما ليس حقيقا بالافراد يعني - [01:42:01](#)

اصل جامع له او انه لا يدخل اصلا فيها كما صنف في الاعتقاد وقال نؤمن بتوحيد الله في اربعة اصول ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته وحاكميته. فذكره فذكره الايمان بالحاكمة اصلا مفردا - [01:42:21](#)

اصلا منفردا وقسم رابعا لانواع التوحيد غلط من جهة ان اصول التوحيد ترجع الى ثلاثة اصول استقراء خطاب الشرع الذي معه حملة العلم وهابدهته وصرحوا به. فذكر اصل رابع يكون نوعا من انواع - [01:42:41](#)

التوحيد يحتاج الى ذلة بينة وبينة ولا سبيل اليه ولا قابل به ولا قائل به من الراسخين. لان الله بالحكم مندرج تضمنا او التزاما في الانواع الثلاثة فلا وجه لذكره قسيما لها. اندراجه - [01:43:01](#)

في تلك الانواع الثلاثة اما حقيقة واما حكما. ومثله من يجعل من سائر الاعتقاد المعارف الحادثة مما يذكرونه او فيما سموه الاعجاز العلمي كاوتاد الجبال او واطباق الفضاء ومكنون الارض فهذه المسائل كثيرة - [01:43:21](#)

كثير من هذا يسلم به ولو سلم لقائده لم يصح ما يدعي الادعاء. احسن الله اليك. ما يدعى فيه من الاعجاز العلمي ولو قدرت الموافقة عليه لم يكن من مسائل الاعتقاد المطلوبة. فيه ما يمكن - [01:43:41](#)

ما يرجع من وجه بعيد الى تعظيم الله واجلاده ولم يطلب شرعا تصديقه واعتقاده. وعقل نظام مسائل الاعتقاد من القواعد والاصول التي يرقى بها المتعلم الى كتب المتقدمين. فمن خلا ذهنه من تصور نظام - [01:44:01](#)

مسائل الاعتقاد وقع في الغلط اثباتا ونهيا. وقع في الغلط عليهم اثباتا ونهيا. واذا تقرر ان نظام مسائل الاعتقاد وعماده هو اركان الايمان المقدم اركان المقدم. كان المقدم في صناعة - [01:44:21](#)

عند تقرير مسائله ان ان يبني المصمم ان يبني المصنف فيه. احسن الله اليك. ان يبني المصنف فيه وفق هذا ترتيب فتذكر اركان الايمان اصلا ثم يجرى ما بعده تابعا له. ثم يجد ما يجري ما بعده - [01:44:41](#)

تابعا له وهذا الذي جرى عليه عليهم الضحاك ابن مزاحم الهلالي وكان في زمن التابعين في رسالته في الكلام على الايمان وهو الذي هو الذي جرى. وهو الذي جرى عليه الضحاك ابن مزاحم الهلالي وكان في زمن التابعين في - [01:45:01](#)

في الكلام على الايمان التي رواها ابن بطة في نيبانات الكبرى باسناد لا بأس به. وهو الواقع في العطاء السنية المتأخرة المحررة كعقيدة اهل السنة والجماعة التي صنفها ابن تيمية الحفيد وشهت باسم العقيدة - [01:45:21](#)

فانه رحمه الله جعل مقدمها اركان الايمان ثم ذكر المسائل النواحي طبع ثم ذكر الطريق الجامعي اهل السنة والجماعة في العلم والعمل فكان يذكر اركان الايمان بقوله ومن الايمان بالله كذا وكذا او قوله - [01:45:41](#)

تؤمن الفرقة الناجية واهل السنة والجماعة بكذا وكذا. فذكر الاركان الستة منشورات منشورة فيه. فذكر الاركان الستة منشورة في مسائل تتعلق بها الا الايمان بالملائكة فلم يشير اليه في شيء من كلامه عند تفصيل - [01:46:01](#)

والداعي الى اهماله ان ان الخلاف في فرق هذه الامة بينهم. ان الخلاف بين فرقها هذه الامة في الايمان بالملائكة قليل قليل في جنب بقية اركان الايمان فلم يحتج الى اعادة ذكره مفصلة - [01:46:21](#)

مستغنيا بذكره اولاً في قوله في مجمل الاعتقاد. وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت وبالقدر خيره وشره وعدل عن ذكر الايمان باليوم الآخر باسمه المشهور في الكتاب الى ذكر - [01:46:41](#)

بعد الموت بمناسبة تستدعي ذكره بهذا الاسم. وهي ان البعث اول ما يكون في اليوم الآخر وايضا مما عظم انكار المشركين له فصار ذكره له بهذا الاسم من جهتين. احدهما جهة شرعية وهي كون البعث - [01:47:01](#)

اول مشاهد الآخرة للخلق اجمعين. والآخر قدرية باعتبار حال المشركين الآخرة والآخرى قدرية والآخرة قدرية باعتبارها للمشركين وهي باعتبار حال المشركين المنكرين للقدر والاولى ولولا مستقبله تأتي والآخرة تقدمت ولا يزال في الخلق من ينكر البعث بعد الموت بعد - [01:47:21](#)

الموت من اهل الالحاد الى الماديين وغيرهم. على انه ذكره في مفصل باسمه المشهور الايمان باليوم الآخر ثم لما فرغ مما يتعلق باركان الايمان ذكر المسائل اللواحق وسماها اصولا. وذكر حقيقة الايمان وتعظيم الصحابة - [01:47:53](#)

كرامة الاولياء ثم ختم بذكر الطريق الجامع لاهل السنة والجماعة الذي يسلكونه في اخذ الدين في ابواب الخبر وحذاه في صنيعة في الختم شيخ شيوخنا عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله. فانه ذكر في رسالة - [01:48:13](#)

انتصرت في في الاصول الدينية الاصل الخامس من تلك الاصول وجعل بيانه بيانا احسن الله اليك. وجعله وجعله بيانا طريق العلم نسأل الله وجعله بيان طريق العلم والعمل عند اهل السنة والجماعة فتلخص - [01:48:33](#)

وسائل الايمان نوعان احدهما مسائل جوامع ولاخر مسائل تبع. فالجوامع هي اركان الايمان الستة والتوابع نوعان ايضا احدهما المسائل التي ترجع الى الاركان الستة. الى تلك الاركان الستة رجوعا اوليا - [01:48:53](#)

كرجوع كرامات الاولياء الى الايمان بالرسول والنوع الآخر المسائل التي عدت توابع الاعتقاد توابع الاعتقاد السلفي باعتبار المخالف من اهل البدع كطاعة ولي الامر كطاعة اولي الامر وان جاروا والحج والجهاد - [01:49:13](#)

الجمعة معهم وغير ذلك من المسائل. ويعلم مما سلف ان المسائل الجوامع مقررة مبنية واضحة مبينة قررت بينة واضحة لا زيادة عليها. واما المسائل التوابع فان كانت من النوع الاول منها فهي ايضا - [01:49:33](#)

ظاهرة مجموعة حقيقة او حكما. كما كما مسك بمسألة الملائكة هل هم عقلاء عملاق وترك التصريح بشيء منها في كتب من سبق مع كونه تابعا لما قرروه منها لا يعني حدوثه. فان - [01:49:53](#)

تبع تابع والمسكوت عنه مندرج في جملة منطوقهم لا محالة. وما النوع الآخر منه؟ وهو التوابع التي تكون مخالفة فهذه لا يمنع من الزيادة عما قرر في كتب السابقين بذكر شيء منها من مسائل الاعتقاد كما لو - [01:50:13](#)

ادرج في هذا من التحزب والتفرق وحذر من اهله او ذكرت الملل المناهضة للاسلام كالليبرالية والديموقراطية والعلمانية ومن قصر فهمه عن فقه نظام الاعتقاد في الشرع لم يكن فهمه لابواب الخبر فيه ومهما - [01:50:33](#)

تذرع بشيء غاق او مهما تذرع بشيء والقلب بالزيادة فيسجد فيسجد ان تصرف العلماء على ادخال المسائل التي ذكرتها لم يكن لم يكن مناص من عيب الاوائل الذين ذكروا مسائل لم - [01:50:53](#)

اذكرها من قبلهم فتجد في القرن الثاني من ذكر في اعتقاده مسائل لم تكن في القرن الاول. وفي الثالث من ذكر ما لم ان يكون مذكورا في الثاني وهلم جرا. هذا لمن تأمله وفهمه فصل المقال في مسائل الاعتقاد. هل - [01:51:13](#)

معدودة محدودة او مرسلة ممدودة. والمنة التامة من الله في توضيحه وبيانه. فله الحمد على ما قام به الحمد لله في احد عنده شيء يتعلق بما قرأناه يصبح الصفحة كم - [01:51:33](#)

صفحة اديساوي ستون نعم. صوت ثالث ولا السادس تالت نعم السادسة والستون. نعم. متباهي متباهين وصححوها نعم ما بها؟ وكان اعظم صفحة ثلاثة عشر تقول ايوا. شيوخي. هما اكثر من لازم من شيوخه او لازمه - [01:51:52](#)

وهما اكثر لازمه من شيوخته. يجوز هذا اكبر شيوختهم. يجوز هذا باعتبار ذكرهما. التنازل يعني. نعم احد الجهات صفحة ايوا باعتبار معنى المعنى الشرعي وليس مجلس ادلال بناء على المعنى الشرعي بناء على المعنى الشرعي ان هذا اطلاق وهذا استدعاء -

01:52:40

المعاصرين متأخرين سبعة تسعة وخمسين نعم لا مقطوع اللفظ المعنى الحق تلزمه والمعنى الباطل تتركه وهذا مقطوع به لكن يبقى اللفظ المتنازع بينهما ارفع صوتك ايش لا لانها ما جاءت مطلوبة شرعا وسنة الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة

01:53:09 الخلفاء الراشدين وسنة المسلمين هذي اربعة جاءت -

الحكومة شرعا انها اضيفت لها لكن ما جاء في حديث سنة المشركين في هذا اللفظ ادخل فيه دم زيادة باعتبار المعاني العامة كثير الاضافة لكن الخطاب الشرعي نقصده ده السنة الى الطريق قد يكون بالمعنى العام اللغوي نعم غير - 01:53:58

اقرأه عنه صاحبون ده صوتك صاحب كتاب الحجة ده كتب مؤقته تسمى الحجة كبيرة ليست فقط لكن باعتبار ان مم هو المقصود الاشارة الى الاصل الجامع ان من اصول العلم رد كلام الوحي بعضه على بعض. يعني تنظر هذا اللفظ كيف جاء في القرآن وكيف جاء -

01:54:21

السنة ستستخرج انواع من العلم منها ما متنا به قلنا مثل الطاغوت والطواغيت. الطاغوت جاء القرآن مفردا وفي السنة مجموعة لماذا وقع هذا؟ وكذلك قلنا النداء يا بني ادم وقع في القرآن وما جاء وما جاء مفردا. وفي السنة - 01:55:15

جاء مفردا وما جاء مجموعا. والذي جاء في السنة وقع احاديث الهية احاديث الهية. ولم يقع النبوية لماذا تقصد سؤال؟ في ورقة احنا نسأل عن الاشكالات والكلام ما نكتب السؤال نجيب عليه في وقتك؟ نعم - 01:55:35

السبحة كم؟ عشرة العاشرة ايوا ايش ومن السادة قولهم ومن الثالث قولهم ايه اسد مكتوب الاسد اصلا ضربنا على هذا المثال ولا لا؟ ضربنا يعني انت كنت حاضر امس؟ ضربنا عليه وقلنا اكتبوا بدلا عنه ليعفوه ليغفر الاكبر ولا يعفو الناس فقط - 01:55:54

طيب هذا يكون ان شاء الله انتهينا من قراءة ما مضى غدا نبدأ في استكمال الشرح. لكن هذا الذي تعب غيري في كتابة اول تفريغه وانا تعب في مراجعة لابد ان يكون له زمن وهو بيكون في ايديكم هكذا. قدمنه اختبار ان شاء الله. يوم الخميس. بعد درس -

01:56:30

الفجر عندكم اليوم ايش؟ الاثنين الثلاثاء الاربعاء ثلاثة ايام تذكرون هذه المذكرة وان شاء الله تعالى يوم الخميس بعد درس الفجر اختبار للجميع سواء كان الطلبة او الطالبات هذا اخر وهذا مجلس الحمد لله رب العالمين صلى الله - 01:56:50

01:57:10 عبد الرسول محمد واله واصحابه اجمعين -